@ 219 @ المزي ، ويسر ا أنه أسلم بعد ، وسمى محمداً ، وأدى ، فسمعوا منه ، وممن سمع منه الحافظ الشمس الحسين وغيره من أصحاب المؤلف - يعني العراقي - ولم يتيسر له هو السماع منه ، مع أنه رآه بدمشق ومات في رجب سنة سبع وخمسين وسبعمائة)) 1 ه . .

23 - بيان الفرق بين المخرج (اسم فاعل) والمخرج (اسم مكان) .

كثيراً ما يقولون بعد سوق الحديث : ((خرجه فلان ، أو أخرجه)) بمعنى ذكره ، فالمخرج (بالتشديد أو التخفيف) اسم فاعل ، هو ذاكر الرواية كالبخاري ؛ وأما قولهم في بعض الأحاديث : ((عرف مخرجه)) أو ((لم يعرف مخرجه)) فهو (بفتح الميم والراء) بمعنى محل خروجه ، وهو رجاله الراوون له ، لأنه خرج منهم . * * * .

24 - سر ذكر الصحابي في الأثر ومخرجه من المحدثين .

أعلم : أنه يكفي في الأثر المروي ذكر الصحابي الذي رواه ، ومخرجه من المحدثين المشهورين ، وفي ذلك فوائد جمة : أما ذكر الصحابي ففائدته أن الحديث تتعدد رواته وطرقه وبعضها صحيح ، وبعضها ضعيف فيذكر الصحابي ليعلم ضعيف المروي من صحيحة ؛ ومنها : رجحان الخبر بحال الراوي من زيادة فقهه وورعه ، ومعرفة ناسخه من منسوخه ، بتقدم إسلام الراوي وتأخره . وأما ذكر المخرج ففائدته تعيين لفظ الحديث وتبيين رجال إسناده في الجملة ، ومعرفة كثرة المخرجين وقلتهم في ذلك الحديث ، للإفادة الترجيح ، وزيادة التصحيح ؛ ومنها : الرجوع إلى الأصول عند الاختلاف في الفصول ، إلى غير ذلك من المنافع الجليلة . (كذا في شرح المشكاة) .